

السلسلة محرم مقدمة

كل الغرب في تنشر التي المعاصر الإسلامي الفكر حول الأديمة الدراسات عدد يتزايد
اللاهوتية بين أعمال دراسة تحاول التي الكتب في الحادة الزيادة من الرغم على لكن سنة
رؤى تقديم من تمكنت الدراسات هذه من قلة قليلة أن إلا المعاصرين، المسلمين والفقهاء
(من المشاركين عرضها التي القياسية والخيارات المعيارية الأفترافات حول وأصيلة متعمقة
الازخراط في القلة هذه من القليل سوى ينجح ولم. المعاصر الإسلامي الخطاب في (الداخل
المعاصرون المسلمون يخوضها التي الداخلية والمناقشات المجادلات في تحللي بأسلوب
من وقيماً افترافات والمناقشات المجادلات هذه على يسقطوا أن دون الخاصة وطهرل بشر وفقاً
المتعمقة الأديمة للدراسات النسبية الغياب إن. تمثيلها تسيء بل تشوهها أن المحتم
الكتاب هذا يجعل الذي هو التوقيت في والمناسب الأهمية في الحاسم المجال هذا عن والشاملة
عنها غنى لاملحة ضرورة ضردودي ريجا لأديس

والتاريخ والشريعة، العقيدة، حول بلغيرف دارسلسلة في الرابع وهو الكتاب، هذا يعد
المرهقة بالمهمة القيام المؤلف يتولى إذ. عمقه في ولافناً شموليته في مثيراً إلى إسلامي،
المهمة لزعزعة والمؤثرة والميول النافذة التوجهات معظم فكر تحللي في الامثلة والمنهكة
والتقدمية الجديدة التقليدية التوجهات المؤلف يدعوه ما: المعاصر الإسلامي الفكر في
غريب أمر (وهو) الله تمام من يسير بقدر إلاتحظ لم محورية قضية على الله تمام بؤرة ويركز
ودقيق محكم تفسيري عرض وفي. الإسلامي وغير الإسلامي الأديمة التي تحللي في (فعللاً
من توجه كل ممثلي من المشاركين استخدمها التي المناهج المؤلف يستقصي الإعجاب، يثير
وآله، الرسول، وأحاديث القرآن النص ومعنى دور /وتفسير /وتوصيف /لفهم التوجهات هذه
يتصل كيف تحدد التي المناهج منهجي وأساليب عناية بكل المؤلف يكشف. وصاحبته
والحقائق بالوقائع والعلاقة ودوره، الإسلامي بالتراث والشريعة والشريعة علماء مختلف
تحللي الكتاب لهذا فعلاً القيمة الإسهامات من. اليوم عالم يفرضا التي المعاصرة والتحديات
وأسس جوهر في الكفاءة والأخلاقية والتأويلية، الإبرس وتمولجية، للافترافات المؤلف
الذي المدى افتدرب كل المؤلف ويظهر. توجه لك ومؤيدي دعاة قبل من المسخدم المناهج
تأثيراتها في توجه لكل والإبرس وتمولجية الأخلاقية القياسية الأفترافات إليه تصل
التراث وبناء /ومفهمة /فهم عبرهما يتم التي والطريقة الموقف الحقيقفة، وفي العميقفة،
لهذا وعمقاً أصالة الإسهامات رآكت يتمثل وربما. الحديث العالم في المعيارية ودوره الإسلامي
أصحاب عبره عمل التي الطرق لرؤية العيون يفتح الذي المؤلف تحللي في الكتاب
المسلم للمؤمن النمطي النموذج بنى أو مفاهيم مغايرة على الرئيس بين التوجهين
سلباً أو المؤلف يظهر كما. المؤمن هذا مثل من المنظرة أو المتوقعة المعيارية والالتزامات
تبني على مباشراً تأثيراً تمارس "المسلم المؤمن" - والمشييدة الامتخيلة المفاهيم أن مفتح
والتفاعل النص مع التعامل عند المعينة التوجهات أحد منهج صميم في المعيارية الأفترافات
بين والمزومة المعقدة العلاقة لاستكشاف منهجية دراسة أول هذه تعد الحقيقفة، وفي. معه
التقني للمؤمن الأصل النمطي النموذج بوصفه للمؤمن، (اللاهوتي) العقيدي لمفهوماً
وتمثيله النص فهم عبره يتم التي والمناهج القويمة، بالدين الامتشيت
غنى لا دراسة أيضاً ويعد المعاصر، الإسلامي بالفكر المهمتمين للدارسين ومهم ضروري الكتاب
الإصلاح واثمالات الإسلامية، والمؤسسات حركاتال بمسقبل المعنديين لاقراء عنها
بمسائل المهمتمون القراء سيجد الإسلامية، الدراسات مجال وراء فيما لكن. الإسلامي الذي
لا العمل هذا إسهامات سيجدون الحديث، العالم في الذي نفي المعنى وبناء والشريعة، الأصالة،
المعيارية التأثير بين التفاعل في الذي نفي النصوص لدورمقارن فهم لأي بتمنتقدر
أخرى ناحية من للمحاضر، الملحة والضرورات الطارئة والاثمالات ناحية، من والتاريخ، للاثمالات
الظاهرة الجبرية حول النمطية التعميمات وصف الممكن من وإنقوة، بكل الكتاب يظهر وثلما
من كبيرة درجة على بأنها، الإسل في للموحي الحاسم الدور أو الإسلامية النصوص في
فضايات قارعة التي الأخرى الأديان في التراث شاكلة وعلى. تقديم أقل على الإشكالية
وهم الأصالة ولجأ القويمة العقيمة ملاذ في أنفسهم تأمين إلى المسلمين يسعى مماثلة،
ثمة الحدو بعد وما الحدائت فرضا التي التحديات من العديديو غالبن يواجهون
تمثل أعمال نشر إلى الإسلامي والتاريخ والشريعة العقيمة حول بلغيرف سلسلة تسعى
والمجادلات النطاق محدودة التفضيلية الخطاب فهم في عنها غنى ولا أصيلة إسهامات
كتمها التي الجديدة الدراسة هذه أن في ريب ولا. الإسلامي التراث ضمن تحدث التي الداخلية

الدراسات جمعاً أمام عالمة درجة إلى المعيار مستوى ترفع وموهوب، شاب أكاديمي باحث والأصالة، والإصلاح، والتقليل يدي، والنزعة الأصولية، وضوابط تناول التي المستقبالية في وإذهالاً تبصراً وأكثرت الكتاب هذا إسهامات أعمق أحدي. تمثل الإسلام في الفكر في والتقدم مشاربهم اختلاف على المسلم بين المشاركين مزاعم وصارمت حلل بأسلوب يستجوب أنه الحقيقتة-الدينية الإسلام حقيقتة تمثل ومنهجهم فكرهم أصالة بأن مبولهم وتونوع قراءة عند الرسول عن المنقولة الشفاهية والأحاديث القرآنية النص في تجسدت كما الدينية بالأفراط الأقتناع أو الأكتفاء المسلم غير أو المسلم الباحث يستطيع لن الكتاب، هذا للإسلام النصية بالمصادر تشبهاً أكثر الإصلاحيين أو التقليليين إن القائل السطحي مهم مسلم غير أو مسلم لأي عنها غنى لا ضرورة الكتاب هذا قراءة يجعل ما فإن برأيي، وتفصيلي لتفحص المحورية الأهمية إظهار على قدرته هو والمسلمين، الإسلام بمستقبل الأصالة تمثل على المتنافسين للمسلمين والبنائية التفسيرية المناهج يظهر وصرامته، ونزاهته، موضوعيته، عن يتنازل لا أكاديمي منهج وباسم استخدام. الإسلام الذي والمدى والأصالة، لمشرعية الدوغمائية المدركات بين واسعة وجودة وجود دودريجا أديس الفعلي التبعي في والتقدميون الجدد التقليليين يستخدمها التي هجمنا إليه تصل للإسلام التأسيسية الدينة لمنصوص الضرورية أو/في المتأصلة المعيارية القواعد عن للمديناميات لفهمه جدي بأسلوب النظر إعادة على الكتاب هذا يقرأ من كل سيجبر أخيراً، والأصالة، القويمة، العقيدة مثل النقدية، فهومية الم التصنيفات بين للمعلقة الناظمة الإسلام باسم أصيلة بطريقتة يتحدث من الكتاب هذا مؤلف يقرر لا. والتقدم والتراث، في وجدية نقدية مشاركة إلى سواء حد على المسلم بين وغير المسلم بين دعول كنه. الحديث المعيارية القواعد التي تمت يزعمون الذين المشاركين مختلف واتساق القيمة خيارات. اليوم عالم في الإسلام

الفضل، أبو خالد
كاليفورنيا أنجلوس، لوس
2011 أبريل